

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. التطوير

١. مفهوم التطوير

التطوير هو محاولة لتحسين القدرات الفنية والنظرية والمفاهيمية والأخلاقية وفقاً للاحتياجات من خلال التعليم والتدريب. التطوير هو عملية تصميم التعلم بشكل منطقي ومنهجي من أجل تحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعلم من خلال مراعاة إمكانيات وكفاءة الطلاب.^١

فتطوير التعليم أحقّ، وليس المثالية التربوية فقط التي يصعب تطبيقها في الحياة. تطوير التعليم هو محاولة لتحسين جودة عملية التعليم، سواء من حيث المواد والطرق واستبدالها في المادة، فهذا يعني أن جانب المواد التعليمية معدلة مع تطور المعرفة، بينما يرتبط منهجياً ومضمونه بتطوير استراتيجيات التعليم، من الناحية النظرية والعملية.^٢

¹ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), h. 24.

² Hamdani Hamid, *Pengembangan Sistem Pendidikan di Indonesia*, (Bandung : Pustaka Setia, 2013), h. 125.

استناداً إلى تعريف التطوير الذي تم وصفه، فإن المقصود بالتطوير هو عملية تحويل الإمكانيات الحالية إلى شيء أفضل ومفيد، بينما البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج أو تحسين منتج موجود إلى منتج التي يمكن استخدامها.

٢. خطوات تطوير وسائط أو استراتيجية التعلم

بشكل عام تتكون أنشطة تطوير وسائط الإعلام التعليمية من ثلاث خطوات رئيسية يجب اتباعها وهي تخطيط الإنتاج وأنشطة التقييم. في غضون ذلك، من أجل تصميم أو تصميم تطوير البرامج الإعلامية. وبحسب عارف سديمان وآخرون، نقل سودروان سلسلة من الخطوات التي يجب اتخاذها في تطوير برنامج إعلامي إلى ٦ خطوات على النحو التالي^٣:

١. تحليل احتياجات وخصائص الطلاب

٢. صياغة أهداف تعليمية بتشغيلية ومميزة.

٣. صياغة البنود المادية بالتفصيل التي تدعم تحقيق الأهداف.

³ Sudarwan Danim, *Media Komunikasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1994), h. 40.

٤. تطوير أدوات القياس

٥. كتابة النصوص الإعلامية

٦. إجراء المحاكمات والمراجعات

ب. الاستراتيجية

١. مفهوم الاستراتيجية

الإستراتيجية هي عمل المعلم في تنفيذ خطة التدريس، بمعنى أن جهود المعلم لاستخدام العديد من متغيرات التدريس (الأهداف، الأساليب، الأدوات، والتقييم) من أجل التأثير على الطلاب لتحقيق أهداف محددة سلفاً. التعليم النشط هو جميع أشكال التعليم التي تسمح للطلاب يلعب دورا نشطا في عملية التعليم نفسها، سواء في شكل التفاعل بين الطلاب مع المعلمين في عملية التعليم. يهدف التعليم النشط إلى الحفاظ على انتباه الطلاب بحيث يركزون على عملية التعليم.^٤

استخدام إصطلاح الإستراتيجية في الأصل في العالم العسكري وتم تعريفه على أنه طريقة لاستخدام كل القوة العسكرية لكسب الحرب. الآن، يستخدم

⁴ Sunhaji, *Strategi Pembelajaran* (Konsep Dasar, Metode, dan Aplikasi dalam Proses Belajar Mengajar), (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), hlm.71.

⁵ Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 74

إصطلاح الاستراتيجية كثيرا في مجالات مختلف التي تهدف إلى تحقيق النجاح في تحقيق الأهداف. المثال، المدير أو قائد الشركة الذي يريد أرباحًا كبيرة ونجاحًا سوف ينفذ استراتيجية في تحقيق أهدافه. وبالتالي، فإن المعلم الذي يتوقع نتائج جيدة في عملية التعليم سوف يطبق استراتيجية بحيث تحصل نتائج تعلم الطلاب على أفضل أداء.

تأتي الإستراتيجية من "اسم" و "فعل" في اليونانية "strategos" هو مزيج من الكلمات stratos (عسكري) و ago (القيادة). الاستراتيجية يعني التخطيط. يشير التطبيق الواسع للاستراتيجية Mintzberg and Waters (١٩٨٣) إلى أن الإستراتيجية هي نمط عام للقرارات أو الإجراءات. يقترح Hardy, Lengley, Rose في Sudjana (١٩٨٦) أن الإستراتيجية هي خطة أو إرادة تسبق الأنشطة وتتحكم فيها.

استنادًا إلى بعض التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن القول بأن الإستراتيجية هي نمط الذي مخطط له ووضعه بشكل متعمد لتنفيذ الأنشطة أو الإجراءات.

٢. مفهوم استراتيجيات التعليم

الاستراتيجيات المطبقة في أنشطة التعليم تسمى استراتيجيات التعليم.

التعليم هو جهد المعلم لمساعدة الطلاب على تنفيذ أنشطة التعليم.

الغرض من استراتيجية التعليم هو تحقيق كفاءة وفعالية أنشطة التعلم التي

يقوم بها الطلاب. الأطراف المشاركة في التعليم هي المعلمين، وكذلك الطلاب،

سواء فردي أو مجموعات، الذين يتفاعلون بشكل تعليمي مع بعضهم بعضا.

محتوى النشاط عبارة عن مواد أو مواد تعليمية مصدرها منهج برنامج تعليمي.

عملية النشاط هي الخطوات أو المراحل التي يمر بها المعلمون والطلاب في

التعلم. تشمل الموارد لدعم أنشطة التعليم المرافق ووسائل التعليم. وبالتالي تتضمن

استراتيجية التعليم استخدام المناهج والأساليب والتقنيات، وأشكال الوسائط،

ومصادر التعلم، وتجميع الطلاب لتحقيق تفاعلات تعليمية بين المعلمين

والطلاب، وبين الطلاب وبيئتهم، وكذلك الجهود المبذولة لقياس العمليات، نتائج

و تأثير أنشطة التعليم.

في هذه الحالة، يمكن تفسير استراتيجية التعليم على أنها تخطيط يحتوي على

سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة.

ج. القواعد

١. مفهوم القواعد

القواعد هو جمع قاعدة بمعنى القوانين (مناوير، ٢٠٠٢: ١١٣٨). فالقواعد هي القواعد الواردة في تأليف الجمل العربية، والتي تعتبر فروع علم القواعد منها من معرفة النحو والصرف.

فعليه، فإن تعلم القواعد هو عملية تفاعل الطلاب مع بيئتهم في هذه الحالة مادة القواعد بحيث يكون هناك تغيير في سلوك الطلاب حيث يمكنهم فهم وإتقان القواعد، ومن المؤمل أن سيكونوا قادرين على التواصل باللغة العربية بشكل جيد وصحيح.

هناك عدة غايات وفوائد لتعلم علم القواعد (النحو والصرف)، منها ما

يلي:

أ. المنع من الأخطاء الكلام، والحفاظ على الأخطاء الكتابة، والتعداد على

اللغة الصحيح، هذه كلها أهداف رئيسية لهدف تعليم العلوم النحو

والصرف.

ب. تعويد الطلاب على امتلاك القوة في الانتباه، بطريقة منطقية ومنظمة في

التفكير، وتدريب المسؤولين على أخذ المشورة والقانون والتفسيرات

المنطقية. حيث يمكن للطلاب أن يعتادوا على الأشياء المذكورة أعلاه

لأنهم يتبعون طريقة الاستطلاع في متعلمي النحو والصرف.

ج. يساعد على فهم الكلمات بشكل صحيح من خلال فهم المعنى بشكل

صحيح وسريع.

د. شحذ العقلي، صقل المشاعر، زيادة المفردات للطلاب.

هـ. ليكتسب الطلاب القدرة على إظهار قواعد النحوية والصرفية في استخدام

جمل مختلفة. لذا فإن النتائج التي يمكن الحصول عليها من تعلم النحو

الصرف هي أن الطلاب مستقرون بشكل متزايد في ممارسة قواعد النحوية

والصرفية في بنية الجملة المستخدمة في الحياة ومفيدة لفهم الأدب.

و. تضع قاعدة النحو والصرف قواعد أساسية مفصلة في كتابة القصة،

لذلك لا يمكن تغيير الموضوع ما لم يتم إنهاء الملحمة وفقًا للإجراء

الذي يعتمد على القواعد الأساسية التي تربطها.^٦

د. الصرف

١. مفهوم الصرف

لقد أصبح إيماننا أن القرآن والسنة هما ضوابطنا الأساسية. وكلاهما بلغة

العربية. لمعرفة ودراسة وتعميق محتويات القرآن والسنة، لا بد من معرفة اللغة العربية.

ولتلافي سوء فهم محتواه وعدم الخلط بينه في النطق والتفسير، من الضروري للغاية

معرفة علم الصرف والتفسير والقواعد وحكمها.

أول من ألف علم الصرف كان معاذ بن مسلم الكوفي الدمشقي. توفي سنة ١٨٧

هـ.

⁶ Zakiyah arifa dan dewi chamidah, Malang (PENGEMBANGAN BAHAN AJAR QOWAID BAHASA ARAB BERBASIS MIND MAP UNTUK TINGKAT PERGURUAN TINGGI) Hal 6-7

علم الصرف هو العلم الذي يناقش التغيير من أسلوب الجملة إلى جملة أخرى مع مراعاة الأحكام المطبقة من حيث التعديلات في أقواس المناصب ومعادلاتها أو القياس.

والمقصود بالتعديل أو المناصب هو النقطتان التي تحرك نغمة الجملة بإضافة أو طرح الأحرف، لأنها مرغوبة في تغيير المعنى، دون إضافة أو طرح الجملة، على سبيل المثال، إذا أردنا أن نقول: "أدخل في المساء" لا حاجة لقول دخل في المساء بل كفى مع إضافة أمسى لحرف الهمزة في بداية الكلمة.^٧

٢. مفهوم التصريف

للتصريف معنيين، وهما لغة وإصطلاحاً من علماء أهل الصرف. فالتصريف لغة يغير شيئاً عن شكله الأصلي، مثل تغيير شكل المنزل أو الملابس وما إلى ذلك، فهو لهجة تصريفي. أما التصريف إصطلاحاً فهو التغيير من الشكل الأصلي أو الموضوع الأول إلى شكل آخر. وبحسب علماء البصرة، فهو: المصدر ووفقاً لعلماء الكوفية فهو: فعل الماضي.

⁷ *ILMU SHOROF* Lengkap dan praktis (Alih bahasa Achmad Sunarto, Rembang: Oktober 1992), Hal 3.

والمقصود بالتصريف على هذا الإصطلاح: التحويل من فعل ماضى إلى فعل مضارع، مصدر، اسم فاعل، اسم مفعول، فعل ناهى، اسم مكان، اسم زمان، اسم آلة.^٨

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق إلا بالأسماء المتمكنة والأفعال^٩

اعلم أن التصريف في لغة العرب التغيير مطلقا قال الله تعالى "وتصريف الرياح" أي تغييرها من حالة إلى حال ومن جهة إلى جهة ومعناه في الصناعة أي في اصطلاح أرباب هذه الفن تحويل الأصل الواحد أي تغييره والأصل الواحد هو المصدر عند علماء البصرة على المعتمد والفعل الماضى عند علماء الكوفة الى أمثلة مختلفة وهي الماضى والمضارع والأمر والنهي والنفي والجحد واسم الفاعل واسم المفعول واسم زمان واسم المكان واسم الألة والمزة والنوع.^{١٠}

^٨ K.H.Moch. Anwar, *ILMU SHARAF* (Subang: juli 1987),Hal 1.

^٩ شرح ابن عقيل على الألفية، جمال الدين محمد ابن عبدالله بن مالك (٢٠٠٥)، ١٨٩

^{١٠} أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني لتصريف العزى.

هـ. بطاقة الفرز

١. مفهوم بطاقة الفرز

في طريقة بطاقة الفرز، يستخدم المعلم البطاقات التي تحتوي على مواد تعليمية معينة. كما يرى وارسونو وهاريانتو (٢٠١٣: ٤٧) أن طريقة بطاقة الفرز تتعلم باستخدام بطاقة فهرسة.

رأي آخر من Asis and Ika ينص على أن طريقة بطاقة الفرز هي جزء من التعلم التعاوني حيث يتحرك الطلاب بنشاط وديناميكي للبحث عن أزواج من البطاقات. أما بالنسبة لرأي Elgood (١٩٩٦: ٤٤) الذي يقترح طريقة بطاقة الفرز على أنها "تمرين يتطلب ترتيب العناصر حسب الأهمية أو تصنيفها بطريقة ما".

سوى بعض الآراء المذكورة أعلاه، يجادل Brandon, Peter Piskurich (٢٠٠٠: ٥٣) بأن طريقة بطاقة الفرز هي "نشاط تتعلم فيه الفرق المحتوى عن طريق تحديد أجزاء من المعلومات وفرزها في فئات مناسبة"

وبالتالي يمكن استنتاج أن فهم طريقة بطاقة الفرز التي طورها الباحثون من Brandon, Peter Piskurich هو نشاط يتعلم فيه الطلاب المواد عن طريق تحديد

(البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة واستخدامها) وفرز البطاقات في الفئات الصحيحة.

يستخدم نموذج التعلم النشط لنوع البطاقة مرافق البطاقة، وتحتوي البطاقة على مشكلة يجب حلها بواسطة كل طالب. الحركات الجسدية يمكن أن تساعد السائدة في هذه الإستراتيجية على تنشيط الطبقة المشبعة أو الملل. وفقاً لـ Roestyah نقاط القوة والضعف في استراتيجيات التعلم من نوع البطاقة الفرز.

مزايا استراتيجيات تعلم فرز البطاقات هي:

١. المعلم سهل على إتقان الفصل

٢. سهل التنفيذ

٣. سهولة تنظيم الفصول

٤. يمكن أن يتبعه عدد كبير من الطلاب

٥. من السهل إقامة

٦. المعلم سهل الشرح بشكل جيد^{١١}

¹¹ Weti Anggayuni, pengaruh strategi pembelajaran tipe card sort terhadap pemerolehan belajar IPS di SD (Pontianak: jurusan pendidikan dasar, FIP universitas Tanjung Pura, 2013) Hal 120

ضعف إستراتيجية تعلم فرز البطاقات هو إمكانية تشويبه انتباه الطلاب، خاصة إذا كانت هناك إجابات تصادف أن تلفت انتباههم، على الرغم من أنها ليست الهدف المنشود (الهدف) بمعنى أن هناك انحرافاً عن المشكلة الأصلية.^{١٢}

- خطوات طريقة بطاقة الفرز

يمكن استخدام تطبيق طريقة بطاقات الفرز في التعلم. باستخدام بطاقات صنعها المعلم. هناك نقاط تتعلق بالمادة. الخطوات المستخدمة عند تنفيذ طريقة بطاقات الفرز في التعلم هي:

١. إعطاء كل طالب قطعة من الورق تحتوي على معلومات أو أمثلة

مدرجة في فئة واحدة أو أكثر.

٢. اطلب من الطلاب التنقل في الفصل للعثور على البطاقات التي

تنتمي إلى نفس الفئة. يمكنك الإعلان عن الفئة مسبقاً أو

السماح للطلاب باكتشافها بأنفسهم.

¹² Badik Indra Rahayu , media card sort untuk meningkatkan pemahaman kosa kata dalam maharoh qiro'ah(membaca) pada pembelajaran bahasa arab (Universitas Negeri Malang, 2020) Hal 258-26"

٣. يُطلب من الطلاب من نفس الفئة تقديم الفئات الخاصة بهم أمام

الفصل

٤. جنبًا إلى جنب مع عرض كل فئة، قدم نقاطًا متعلقة بالمادة.

- ملاحظة

١. اطلب من كل مجموعة أن تصف الفئة التي أكملوها.

٢. في بداية النشاط تشكل عدة فرق. امنح كل فريق مجموعة من البطاقات

التي تم اختيارهم عشوائيًا بحيث لا تظهر الفئة التي تم تقديرهم عليها.

اطلب من كل فريق فرز البطاقات إلى فئات محددة. يسجل كل فريق

نتيجة لكل بطاقة تم فرزها بشكل صحيح.^{١٣}

بطاقة الفرز هو أسلوب تعليمي نشط يستخدم لزيادة نشاط تعلم الطلاب

عن طريق إعطاء المهام المتعلقة بالمفاهيم أو تقييم المعلومات في مجموعات صغيرة

بطريقة ممتعة. يستخدم نوع البطاقة في نموذج التعلم النشط تسهيلات البطاقة

¹³Hisyam Zaini, dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, Yogyakarta: PUSTAKA INSANI Madani, 2008.

وتحتوي البطاقة على مشكلة يجب حلها من قبل كل طالب. يمكن أن تساعد

الحركات الجسدية في القضاء على ملل الطلاب أثناء التعلم.^{١٤}

استراتيجية تعلم الفرز واختيار البطاقات أو بطاقة الفرز هي استراتيجية

وطريقة التعلم عن طريق الفرز واختيار البطاقات أو بطاقة الفرز باستخدام الغرض

من هذه الاستراتيجية هو الكشف عن الذاكرة (recoll). ضد الموضوع الذي تعلمه

الطلاب. ثم هارتونو تنص على أن تصنيف البطاقة هو "نشاط تعاوني يمكن

استخدامها لتعليم المفاهيم والتوصيفات والحقائق حول كائن أو تكرار

المعلومات".^{١٥}

¹⁴ Siti Halimatus Sakdiyah, Yuli Ifana Sari 2016(*PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN CARD SORT UNTUK MENINGKATKAN KEAKTIFAN SISWA KELAS V SE-GUGUS KEBONSARI KECAMATAN SUKUN KOTA MALANG*) hal 2-3

¹⁵ Hartono, "PAIKEM Pembelajaran Aktif Inovatif kreatif Efektif dan Menyenangkan", (Pekanbaru: Zanafa, 2008), hal 94